

خطبة عيد الاضحى 3341 - الشيخ الدكتور محمد بن كمال

الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الرحمن ما لك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين. اهدا صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:00

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين سبح اسم ربكم الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى فجعله غثاء سنقرنك ثلاثا الا الله انه يعلم ونيسرك لليسرى. فذكر ان - 00:02:12

الذكري سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء الذي يصلن النار الكبرى. ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف - 00:03:26

صحف ابراهيم وموسى الله اكبر الرحمن الرحيم رحيم مالك يوم - 00:04:14

ايها نعبد واياك نستعين اهدا صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة يصلى نارا حامية. تسقى من عين انية - 00:06:34

ليس لهم طعام الا من لا يسمون ولا لا يغنى من جوع وجوه يومئذ لسعها راضية في جنة عالية اتسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سبل واكواب موضوعة ونممارق - 00:07:37

وزرابي مبتوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت مذكر لست عليهم بمسيد طلاقه الله العذاب الاكبر ان علينا ايابهم - 00:08:27

ثم ان علينا حسابهم الله اكبر ايها ده الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة السلام عليكم ورحمة ان الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفر لك نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:09:21

يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:12:00

ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:12:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله وقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:12:54

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:13:19

الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر كلما احرموا من الميقات الله اكبر كلما لبى الملبون لرب الارض والسموات وزيد في الحسنات الله اكبر كلما دخلوا فجاج مكة امنين - 00:13:49

وكلما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروءة مكبرين مهليين الله اكبر كلما وقفوا على عرفة خاضعين خاسعين منيبين الله اكبر كلما

وقفوا بالمشعر الحرام طالبين راغبين راهبين الله اكبر كلما باتوا بمنى - [00:14:21](#)
ورموا الجمرات محلقين رؤوسهم ومقصرين الله اكبر غافر الزلات الحجيج الى ثرى عرفات. الله اكبر ملء ما بين السماء والارض. عد [الرمل والذرات الله اكبر بكرة وعشية الله اكبر سامعوا الاصوات الله اكبر مبصر النمل الذي - 00:14:58](#)

في ليلة سوداء فوق صفاتي عباد الله ان يومكم هذا هو افضل الايام عند الله عز وجل انه يوم النحر انه يوم الحج الاكبر انه يوم عيد المسلمين انه يوم فرح المسلمين - [00:15:37](#)

بعبادة ليس لها ثواب الا الجنة عبادة من اداها كما امر خرج من ذنبه في يوم ولدته امه كيف لا يفرح المؤمنون بعد الوقوف على عرفات في مشهد مهيب دليل عظيم - [00:16:07](#)

قد حف بملائكة الرحمن والرحمات. كيف لا يفرح المؤمنون بشعيرة يتذكرون في كل نسك من مناسكها وفي كل سنة من سننها [يتذكرون نعم يتذكرون حبيب قلوبهم وان سال عيونهم سبيل الله رسول الله - 00:16:37](#)

نبي الله صلى عليه وسلم الله يتذكرون يعلوه تاج الوقار مرتدية جلباب المهابة يقول خذوا عني مناسككم احتبي عاد ذهني الى زمن [معظم في سويد القلب مستطر لانني برسول الله - 00:17:15](#)

مرتدية ملابس الطهر بين الناس كالقمر نور وعن جانبيه من صاحبته فيالق والوف الناس بالاثر ساواوا برفقة ازكي مهجة درجة وخير [مشتمل ثوبا ومؤتزري مليبا رافعا كفيه في وجل الله - 00:17:54](#)

في ثوب اواب ومفتقرين يمضي ينادي خذوا عني مناسككم لعل هذا ختام العهد وال عمر يا ليتنى كنت بين القوم اذ حضروا متع القلب [الاسماء البصر وانيري لرسول الله على جبين نقى - 00:18:30](#)

ظاهر العطر اقبل الكف كف الجودكم بذلك سحاب الخير مثل السلسل الهدر الوز بالرحمة امشي في معيته وارتوي من رسول الله [بالنظر يا غافلا عن مزاياه وروعتها الى كتب التاريخ - 00:19:03](#)

والسيري يا رب لا تحرمنا من شفاعته وحوظه العذب يوم الموقف العسيري الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر [ولله الحمد عشية عرفات - 00:19:36](#)

يوم الجمعة انزل الله جل جلاله قرآننا يتلى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اية يشعر المؤمن [بعظمته امته نحن من ابناء من ما ديننا - 00:20:05](#)

ما تاريخنا ما امجادنا محاضرنا نحن امة الاسلام. امة الدين الذي لا يرتضي الله من عباده دينا سواه. نحن امة لا الله الا الله الكلمات [واعذب الغaiيات. نحن امة القرآن خير كتب الله. نحن امة - 00:20:38](#)

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اشرف رسيل الله نحن امة قال فيها باريها كنتم خير امة اخرجت للناس الا فلتاتي الامم الا [فلتاتي الامم بشهادة المولى جل جلاله - 00:21:10](#)

امة الاسلام نحن امة الصديق حليب الشياهي للعجائز العاجل بيديه خبز الایتام الذي اعز الله به الاسلام يوم الردة فتحطمت على [صخرة يقينه دعاوى المرتدین نحن امة الفاروق فاتح الفتوح - 00:21:50](#)

كثير الاكاسرة قاصري القياصرة به يمشي متواضعا لله جل جلاله مرتدية ثوبه المرقع يتسلم مفاتيح بيت المقدس. يردد نحن امة اعزنا [الله وبالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله - 00:22:24](#)

يا عمر الفاروق هل لك عودة ان جيوش الروم تنهى وتأمر دخلت على تاريخنا ذات ليلة فرائحة التاريخ فرائحة التاريخ مسك وعنبر. رفاقك في الاغوار. حطوا رحالهم وجندك في الاقصى - [00:22:53](#)

صلوا وکبروا تبکیک من شوق ماذن مکة وتبکیک بدر يا حبیبی وخیبر ویبکیک ویبکیک صفصف الشام ووردها وزهو ویبکیک زهر [الغوطتين وتدمرها نساء فلسطین تکحلن بالاسی وفي بیت لحم قاصرات - 00:23:23](#)

وقصروا وليمون يافا يابس في اصوله وهل شجر بقبضة الظلم يثمر نحن امة عثمان التورين الصهر الرازكي التقى نحن امة اسد [الله علي مجندل الابطال نحن امة ابی عبیدة صاحب الیرموک سلوا عنه سهولها. امینی هذه الامة نحن امة - 00:24:07](#)

سعد ابن ابي وقاصل بطل القادسية نحن امة خالد ابن الوليد الذي قال في رجال وجنته وامته اتيتكم باقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة نحن امة العدالة والعلم والحضارة نحن امة الجهاد والاستشهاد نحن خير امة اخرجت للناس فاين نحن من تاريخ امتنا اين نحن من تاريخ امة الاسلام - 00:25:13

وامجادها السالفات في واقعنا الذي نعيشه في ايام تعانيه امة الاسلام ما تعانيه من جراحات والام وماس ربطت على العد والاحصاء اخبروني ما حال المسلمين في فلسطين والمسجد الاقصى يئن تحت وطأة اخوان القردة والخنازير - 00:25:49

نبئوني محال اخواننا في سوريا الذين يئنون تحت وطأة النصيريييين الملاحدة نبئوني محال اهل السنة في العراق وايران الذين يئنون تحت وطأة الصفوية بل هو حال اخواننا المنسيين في بورما - 00:26:41

انا قبيلة الام باكمالها ومن دموعي سقيت المزن والسحب يا من يعاتب مذبوحا على دمه ونزف شريانه من العتبة يا ابن الوليد اذا سيف تؤجره على سيف تؤجره وكل اسيافنا قد اصبحت خشبا - 00:27:25

قول هذا فوارق نصر امة الاسلام تلوح في الافق القريب القريب بمن الله وحمده ان جندنا لهم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون فخذاري امة الاسلام من ضعف اليقين وموت الامل بنصر المسلمين - 00:28:07

ان نصر الله جل جلاله قريب ات فان نصر الله جل جلاله قريب ات وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر - 00:28:45

الله اكبر والله الحمد عباد الله ويخطب النبي صلي الله عليه واله وسلم خطبة الوداع فيها دعائم الدين ويقرر فيها مبادئ العدالة ويبطل ما ابطل الله عز وجل من المحرمات - 00:29:10

وكان مما قال عليه الصلاة والسلام قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به ان تضلوه بعد ابدا كتاب الله وسنة نبيه الكتاب والسنة فالكتاب والسنة صمام الامان لامة الاسلام وما قال عليه الصلاة والسلام - 00:29:37

ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ في حقوق الاخوة وادائتها. وتحريم المظالم يا عبد الله القى ربك جل جلاله خفيفا من دماء المسلمين - 00:30:03

واعراضهم واموالهم فانك ان فعلت لتكون اذا على سبيل نجاة وما قال نبيكم صلي الله عليه واله وسلم ايها الناس اسمعوا عنى واعقلوا تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة - 00:30:31

درس في حقيقة الاخوة في الدين انه الاخاء في ظل العقيدة سلمان صهيب رومي بالله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله المؤمنون اخوة نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء - 00:30:58

الف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتكم اخوانا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر للحمد معاشر النساء اتقين الله عز وجل واعملن بطاعته سبحانه - 00:31:29

واسمعنا وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان لنبيكين صلي الله عليه وسلم وصية بكن ولكن اما وصيته بالنساء وقد قال عليه الصلاة والسلام في اعظم مشهد للمسلمين احضره اكثر من مائة الف - 00:31:58

مع رسول الله عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء استوصوا بهن خيرا اين الزاعمون ان الاسلام ظلم المرأة اين العابثون بكرامة النساء واعراضهن اين المتهكمون - 00:32:24

الساخرون الذين يريدون للمرأة حرية تكون فيها العوبة في ايديهم قد اعطى الاسلام المرأة حقها كله حفظها وصانها اما واختا وبناتها وزوجة وعمة وخالة يا رعاك الله انت بنت خديجة وعائشة - 00:32:58

انت الكريمة المصونة المكونة ايادي وشعاراتهن فان من ورائها العار والدمار والنار واما وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام للنساء قال عليه الصلاة والسلام يوما يا عشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار - 00:33:28

واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكم اكثر اهل النار قالت امرأة يا رسول الله ما بالنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن يكثرن اللعن وتکفرن

العشير واعلمنا يا رأى كن الله - 00:34:01

ان المرأة ان المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها وصانت عرضها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها من اي ابواب اذا شاءت الله اكبر
الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر - 00:34:28

الله اكبر والله الحمد عباد الله هذه ايام عظيمة هذه ايام عظيمة فلا تظلموا فيهن انفسكم اعملوا فيها بطاعة الله سبحانه وتعالى
وعليكم بسنة ابيكم ابراهيم ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

الاخصية اذبحوها على اسم الله ابتغوا بها القربى من الله لعلكم ان تناولو رضا الله سبحانه واكثروا في يوم العيد وايام التشريق من
ذكر الله سبحانه تكبيره جل جلاله على ما هداكم للسلام وما كان له تهدي - 00:35:24

لولا ان هدانا الله لا تظلموا فيهن انفسكم معصية الله سبحانه معصية الله جل جلاله لا تأتي للعبد بخير ابدا الله اكبر الله اكبر لا
الله الا الله - 00:35:50

الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اوزعنا شكر نعمتك واجعلنا قابليها. اللهم واتمنها علينا. اللهم اجعلنا ممن اذا اعطي
شكرا اذا ابتلي صبرا اذا اذنب استغفر. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا يا - 00:36:10

انك انت التواب الرحيم اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اجعل عيذنا هذا عيد خير وبركة وعز ومنع.
ونصرة للسلام والمسلمين اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين - 00:36:42

وفي سوريا وفي العراق وفي بورما وفي كل مكان تذكر فيه يا الله يا الله. اللهم هيء لامة الاسلام يعز فيه اهل الطاعة ويتوه فيه اهل
المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. وتقال كلمة الحق لا - 00:37:05

يخشى قائلها فيك لومة لائم ويحاجد في سبائك لاعلاء كلمتك اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا في
الظالمين عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز واستغفر الله - 00:37:25

00:37:48 -